آداب الدُّعاء

أتعلَّم من هذا الدرس أن:

- أوضح أهميّة الدُّعاء.
- أعدد آداب الدُّعاء.
- أعبّر عن أهميّة الأخذ بالأسباب مع الدُّعاء.

أبادر لأتعلّم:

عن أبي هُرَيرة ﷺ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ «أيُّها النّاسُ، إنَّ اللهَ طيّبٌ لا يقبلُ إلّا طيّبًا، وإنَّ اللهَ أمرَ المُؤمنينَ بما أمرَ بهِ المُرسلينَ، فقالَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾، وقالَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾، ثمَّ ذكرَ الرَّجلَ يُطيلُ السَّفرَ أشعثَ أغبرَ، يمدُّ يديهِ إلى السَّماءِ: يا ربِّ، يا ربِّ، ومطعمُهُ حرامٌ، ومشربُهُ حرامٌ، ومَلبسُهُ حرامٌ، وغُذِيَ بالحرامِ، فأنّى يُستجابُ لذلكَ؟». [رواهُ مسلمٌ]

أقرأ وأجيب:

- طالَبَ اللهُ -تعالى- عبادَهُ بما طالَبَ بهِ أنبياءَهُ، وهُوَ أكلُ ما هُوَ طيّبٌ.. ماذا يعني بالطَّيِّبِ؟

الطيب هو : الحلال النافع

- ما الدّلالةُ على مُساواةِ الأنبياءِ وعامّةِ النّاسِ في ذلكَ؟

-: طاعة الله تعالى والتزام حدوده والتقيد بأحكامه

- قالَ: «فأنّى يُستجابُ لذلكَ»، بمَ تُبرِّرُ عدمَ استجابةِ الدُّعاءِ لهذا الدّاعي كما جاءَ في الحديثِ؟

توقف الاستجابة للادعية على طاعة الله وامتثال أوامره

لِماذا أَدعو اللهَ سُبحانَهُ؟

اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ وَنائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِما تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوانَهُ حُكّامَ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زايِدَ، وَالشَّيْخَ راشِدَ، وَشُيُوخَ الإِماراتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الإِماراتِ الأَمْنَ وَالأَمانَ، وَعَلَى سائِرِ البِلادِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

أَدعو اللهَ؛ لِأَنَّ:

الدُّعاءَ عِبادَةٌ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ». وَقَرَأَ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾. [غافر:60]. (رواهُ التِّرمِذِيُّ)

اللهَ يُحِبُّ مَنْ دَعاهُ؛ ثَبَتَ في الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبادَةِ انْتِظارُ الفَرَجِ». [رواه الترمذي]

الدُّعاءَ يَدْفَعُ البَلاءَ؛ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «لا يَرُدُّ القَضاءَ إِلَّا الدُّعاءُ». (التِّرمِذِيُّ)

اللهَ يُحَقِّقُ أَمانِيَّ وَيُيَسِّرُ أُمُورِي، قالَ تَعالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة:186].

قَلْبِي يَطْمَئِنُّ، وَجَوارِحِي تَخْشَعُ، قالَ تَعالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد:28].

رَسُولَ اللهِ ﷺ رَغَّبَنا في أَنْ نُحِبَّ الآخَرِينَ، وَنَدْعُوَ لَهُمْ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ دَعْوَةَ المَرْءِ مُسْتَجابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ؛ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعائِهِ، كُلَّما دَعا لَهُ بِخَيْرٍ قالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ». (رواه ابن ماجه)

أتعاون وألخص:

- أثر الدعاء في حياة المسلم من الفقرة السابقة.

-: ينال محبة الله تعالى /-: يدفع الله تعالى البلاء بالدعاء/ يشعر الانسان بالطمأنينة والخشوع عند دعائه لله تعالى / يحقق الله تعالى أمانيه ويجيب دعاءه

أبحث وأستقصي:

- عن بعض الأدعية الواردة في القرآن الكريم.

الادعية الكريمة	الطلب	نتيجة الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء	المحافظة على اقامة الصلاة	تحقيق اقامة الصلاة
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا	ان يعفو عنا في النسيان والخطأ	عفو الله
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	- عدم الانحراف عن الحق	-:الثبات على الحق
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة	الذرية الطيبة الحسنة	الذرية الصالحة
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين	الصبر والموت على الاسلام	**الصبر**

كيف أدعو الله سبحانه وتعالى؟

- أُخلِصُ في الدُّعاءِ لِلَّهِ -سُبْحانَهُ- وأنا واثِقٌ مِنَ الإجابةِ، يَقولُ ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وأنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإجابَةِ، واعْلَمُوا أنَّ اللَّهَ لا يَسْتَجِيبُ دُعاءً مِن قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ». (الترمذي)

- أرفعُ يدَيَّ وأُناجي ربّي بتضرُّعٍ، يقولُ ﷺ: «إنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- حَيِيٌّ كريمٌ، يستحي مِن عبدِهِ أن يرفعَ إليهِ يديهِ فيردَّهُما صِفرًا ليسَ فيهِما شيءٌ». (رواه أبو داود)
- أبدأُ بالحمدِ والثناءِ على اللهِ تعالى، والصلاةِ والسلامِ على النبيِّ ﷺ؛ لِقولِ النبيِّ ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكُم، فليبدأ بتحميدِ اللهِ والثناءِ عليهِ، ثمَّ ليصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثمَّ ليدعُ بعدُ بما شاءَ». (الترمذيّ)
- ألحُّ في الطلبِ، ولا أستعجلُ الإجابةَ.. يقولُ ﷺ: «لا يزالُ يُستجابُ للعبدِ، ما لم يدعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحمٍ، ما لم يستعجلْ» قيلَ: يا رسولَ اللهِ ما الاستعجالُ؟ قالَ: يقولُ: «قد دعوتُ وقد دعوتُ، فلم أرَ يستجيبُ لي، فيستحسرُ عندَ ذلكَ، ويدعُ الدعاءَ». (مسلم)
- لا أدعو إلا بالخيرِ، قالَ ﷺ: «لا تدعُوا على أنفسِكُم، ولا تدعُوا على أولادِكُم، ولا تدعُوا على أموالِكُم، لا توافقُوا مِنَ اللهِ ساعةً يُسألُ فيها عطاءٌ، فيستجيبُ لكُم». (مسلم)

أفكّرُ وأستنتجُ:

- مِنَ الأحاديثِ النبويّةِ التاليةِ أفضلُ أوقاتِ الدُّعاءِ:

الحديث الشريف	أفضل أوقات الدعاء
قالَ ﷺ: «أقربُ ما يكونُ العبدُ مِن ربِّهِ -عزَّ وجلَّ- وهوَ ساجدٌ، فأكثِروا الدُّعاءَ». (رواهُ مسلم)	اثناء السجود
قالَ ﷺ: «إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافقُها عبدٌ مُسلمٌ قائمٌ يُصلِّي يسألُ اللهَ -عزَّ وجلَّ- خيرًا إلا أعطاهُ إيَّاهُ». (رواهُ البخاريُّ ومُسلم)	يوم الجمعة
قالَ ﷺ: «الدُّعاءُ لا يُردُّ بينَ الأذانِ والإقامةِ». (رواهُ الترمذيُّ)	بين الأذان والاقامة

أتعاون وأبحث:

* عن أوقاتٍ أخرى يُستجابُ فيها الدُّعاءُ:

يوم عرفة / ليلة القدر /السفر / عند نزول المطر / عند افطار الصائم

* عن أفضلِ الأماكنِ للدُّعاءِ:

المسجد بيت الله تعالى / الاماكن الطاهرة /الملتزم

كيف يُستجابُ دعائي؟

قالَ ﷺ: «ما مِن مُسلِمٍ يَدعُو بِدَعوَةٍ لَيسَ فِيها إثمٌ، وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إلَّا أعطاهُ اللَّهُ بِها إحدَى ثَلاثٍ: إمَّا أن يُعَجِّلَ لَهُ دَعوَتَهُ، وإمَّا يَدَّخِرَها لَهُ في الآخِرَةِ، وإمَّا أن يَكشِفَ عَنهُ السُّوءَ بِمِثلِها». (رواهُ أحمدُ)

تكونُ الإستجابةُ للدُّعاءِ:

- إمَّا أن يَستجيبَ لهُ اللَّهُ -عزَّ وجلَّ- فيُحقِّقَ المَرغوبَ مِنَ الدُّعاءِ.
- وإمَّا أن يَدفَعَ عَنِ الدَّاعي بِهِ شرًّا.
- وإمَّا أن يُسَّرَ لهُ ما هُوَ خيرٌ مِنهُ.
- وإمَّا أن يَدَّخِرَ لِلدَّاعي يومَ القيامةِ ما هُوَ أفضلُ.

اقرأ واستنبط:

- مِنَ الحديثِ الشَّريفِ ما لا يَجوزُ الدُّعاءُ بِهِ.

* الدعاء بإثم

* الدعوة بقطيعة الرحم

أفكر وأنفذ:

- دعتْ على زميلتِها بعدم النجاح في الجائزةِ الّتي تُعِدُّ لِلْمُشاركةِ فيها.

- دعا اللّه -تعالى- فتأخّرتِ الإجابةُ، وكفَّ عنِ الدُّعاءِ.

أنظّم مفاهيمي:

- أُكمِلُ المُخطّطَ التفاهيميَّ التالي:

آداب الدُّعاء

لماذا أدعو؟	كيف أدعو:	الاستجابة للدعاء
لأن الدعاء عبادة والله تعالى يحب من دعاه الدعاء يدفع البلاء / والله تعالى يحقق أمانيّ و ييسر أموري	أخلص لله تعالى في الدعاء وأنا واثق من الاجابة	لا يُستجابُ دُعاءُ مَنْ يدعو بإثم أو قطيعة رحم

أضع بصمتي:

- لا أتوقّفُ عنِ الدُّعاءِ لِوطني الإماراتِ العربيّةِ المُتّحِدةِ بالخيرِ والأمنِ والأمانِ: [ربِّ اجعلْ هذا البلدَ آمِنًا] سخاءً رخاءً، وسائرَ البلادِ.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردي

1 لِلدُّعاءِ أَغراضٌ عَديدَةٌ، اذكُرْ ثَلاثَةً مِنها.

لآن الله تعالى يحب من دعاه والدعاء عبادة.

الدعاء يدفع البلاء

الدعاء فيه طمئنينة للقلب وتيسير الامور

2 أكمِلُ ما يأتي:

مِنْ أَفضَلِ أَوقاتِ الدُّعاءِ في ساعاتِ اليَومِ واللَّيلَةِ:

الثلث الأخير من الليل

بين الأذان والاقامة

بعد الصلاة

بعد الانتهاء من تلاوة القران

مِنْ أَفضَلِ أَوقاتِ الدُّعاءِ في أَيّامِ الأُسبوعِ

يوم الجمعة

أَفضَلُ أَوقاتِ الدُّعاءِ في أَشهُرِ العامِ:

-:يوم عرفة

-:الليلة القدر

أثري خبراتي:

- لاحظْتَ على زَميلِكَ كَثْرَةَ الدُّعاءِ بِالشَّرِّ على أَصْدِقائِهِ. اكْتُبْ لَهُ رِسالَةً إِلكْتِرونِيَّةً تَدْعوهُ فيها إِلى الكَفِّ عَنِ الدُّعاءِ بِالشَّرِّ، وَتَنْصَحُهُ بِالتَّمَسُّكِ بِهَدْيِ الرَّسولِ ﷺ في الدُّعاءِ.
- صَمِّمْ نَشْرَةً إِلكْتِرونِيَّةً لِبَعْضِ الأَذْكارِ مُبَيِّنًا وَقْتَ الدُّعاءِ بِها وَفَضْلَها، ثُمَّ انْشُرْها عَبْرَ وَسائِلِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ بِالتَّعاوُنِ مَعَ مُعَلِّمِكَ.

أقيّم ذاتي:

- ما مَدى الْتِزامي بِالْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

المجال	مستوى الالتزام		
	قوي	متوسط	ضعيف
1 حِرْصي عَلى الدُّعاءِ.			
2 وَعْيي بِأَهَمِّيَّةِ الدُّعاءِ.			
3 حِفْظي لِبَعْضِ الأَدْعِيَةِ المَأْثورَةِ.			
4 مَعْرِفَتي بِأَوْقاتِ إِجابَةِ الدُّعاءِ.			
5 رَغْبَتي في تَشْريكِ غَيْري في دُعائي.			
6 رَجائي في الِاسْتِجابَةِ لِدُعائي.			